[124] 132 - السيد علي بن علوان الحسيني العاملي البعلبكي كان فاضلا صالحا، روى عن شيخنا البهائي إجازة. * * * 133 - السيد نور الدين علي بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي الجبعي. كان عالما فاضلا أديبا شاعرا منشئا جليل القدر عظيم الشأن، قرأ على أبيه وأخويه السيد محمد صاحب المدارك وهو أخوه لابيه والشيخ حسن ابن الشهيد الثاني وهو أخوه لامه. له كتاب شرح المختصر النافع أطال فيه المقال والاستدلال لم يتم، وكتاب الفوائد المكية، وشرح الاثنى عشرية في الصلاة للشيخ البهائي، وغير ذلك من الرسائل. وقد ذكره السيد علي بن ميرزا أحمد في سلافة العصر فقال فيه: طود. العلم المنيف، وعضد الدين الحنيف، ومالك أزمة التأليف والتصنيف الباهر بالدراية والرواية، والرافع لخميس المكارم أعظم راية، فضل يعثر في مداه مقتفيه، ومحل يتمنى البدر لو أشرف فيه، وكرم يخجل المزن الهاطل، وشيم يتحلى بها جيد الزمن العاطل.. وكان له في مبدأ أمره بالشام، بحال لا يكذبه بارق العز إذا شام.. ثم انثنى عاطفا عنانه وثانيه فقطن بمكة شرفها ا تعالى وهو كعبتها الثانية... وقد رأيته بها وقد أناف على التسعين، والناس تستعين به ولا يستعين... وكانت وفاته [لثلاث عشرة بقين من ذي الحجة الحرام] (1) سنة ثمان وستين وألف،

_____

(1) انتصاف الليل ودخل قبره الشريف بجبل صديق النبي ليلة الخميس من جمادي الاولى سنة 938 - كذا عن خط والد البهائي. (1) الزيادة من السلافة. (*)

_____